بيان وفد المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الدورة الـ(١١٠) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

٧ - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥م

صاحب السمو الأمير جلوي بن تركي آل سعود
القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى مملكة هولندا والقائم بأعمال المندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيد المدير العام

أصحاب السعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

يطيب لي بدايةً أن أتقدم بالشكر لسعادة السفير توماس شيب مندوب جمهورية المانيا الاتحادية الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على جهوده المبذولة منذ توليه رئاسة المجلس التنفيذي وثقتنا بإدارته الحكيمة ونقدر جهوده البناءة في إنجاح أعمال المجلس. ولا يفوتني أن أشيد بجهود سعادة المدير العام السفير/ فرناندو آرياس ومساعديه في الأمانة الفنية وموظفي المنظمة كافة للتحضير لأعمال هذه الدورة.

السيد الرئيس

تؤكد المملكة على مكانة المنظمة ومبادئها في تعزيز وحفظ السلم والأمن الدوليين، واهمية دور الدول الأطراف في دعم جهود المنظمة للتنفيذ الكامل لجميع أحكام الاتفاقية، وتشدد على ضرورة الالتزام التام بها باعتبارها أداة تضمن عالماً أكثر اماناً للإنسان والبيئة.

وإيماناً منها بضرورة تنفيذ واحترام قواعد القانون الدولي عموماً، تدين المملكة بأشد العبارات الاعتداء على أمن وسيادة دولة قطر الشقيقة وتؤكد تضامنها الكامل معها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية امنها وسيادتها، وتستنكر السلوك العدواني من قبل إسرائيل الذي يتنافى مع مبادئ القانون الدولي ضد دول المنطقة.

تجدد المملكة موقفها الثابت والداعم للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة، وتؤكد أن المساس بالأمن والحياة المدنية أو فرض إجراءات قسرية لا يُمكن تبريره بأي ذريعة، وترحب بدعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب على غزة والدخول في مفاوضات فورية للاتفاق على آليات التنفيذ، وتؤكد بأن هذه الخطوة تمثل فرصة

مهمة لوقف شامل ومستدام لإطلاق النار ومعالجة الأوضاع الإنسانية الحرجة التي يمر بها سكان قطاع غزة.

وترحب المملكة باعتراف عدداً من الدول بالدولة الفلسطينية خلال المؤتمر الدولي رفيع المستوى لتسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية وتنفيذ حل الدولتين، والذي أقيم برئاسة مشتركة بين المملكة وفرنسا، وندعو المجتمع الدولي إلى الاعتراف بدولة فلسطين، باعتبارها خطوة أساسية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط والتأكيد على دعم حل الدولتين. ونجدد دعمنا لطلب دولة فلسطين المقدم للأمانة الفنية بشأن مراقبة تطورات الوضع في فلسطين عن كثب، ونطلب من الأمانة الفنية القيام بمسئولياتها وأن تولي لهذا الطلب العناية اللازمة واحاطة المجلس بما يستجد بهذا الشأن.

السيد الرئيس

يرحب وفد بلادي بالتطورات الإيجابية للتخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية السوري في عهد الأسد، ويشيد بالتعاون بين الحكومة السورية والمنظمة لإغلاق هذا الملف رغم الصعوبات الميدانية بمختلف أنواعها. ونشيد بدور دولة قطر في هذا الصدد، وتقديمها مشروع قرار يضع الأطر لتسريع تدمير الموقعي لبقايا تلك الأسلحة، ورعايته من عدة دول من ضمنها المملكة، ونأمل أن يسهم هذا القرار في رفع وتيرة التعاون وصولاً إلى انهاء هذا الفصل للمنظمة وسوريا على حد سواء.

السيد الرئيس

شارك وفد بلادي في مشاورات برنامج الميزانية للمنظمة لعامين ٢٠٢٦ و٢٠٢٧م، وإذ نقدر الجهود المبذولة من ميسري المشاورات من بولندا والمكسيك والأمانة الفنية للوصول الى توافق بالآراء، والذي أخذ بالاعتبار اراء الدول من مختلف الاتجاهات.

السيد الرئيس

يشهد عالمناً مرحلة جديدة في مسار التطور التقني، ويقف الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز التحولات، ويحمل فرصاً في تقدم البشرية والتنمية وفي الوقت نفسه قد يكون مصدراً للمخاطر إذا غابت المسؤولية والابعاد الأخلاقية في التعامل معه. ونؤكد على

ضرورة متابعة تطورات العلوم والتكنولوجيا لفهم آثرها على اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وعلى منظمتنا بشكل اوسع، وتوظيف خبرة المجلس الاستشاري العلمي ومشورته وتوصياته في عمل المنظمة.

وفي الختام نشيد بجهود رئيس المجلس التنفيذي ونوابه وموظفي الأمانة الفنية خلال عملية الانتخابات لمنصب المدير العام، والتي لا تزال جولاتها مستمرة، ونأمل أن تستمر بنفس القدر من الشفافية والحياد، كما نؤكد على دعم وفد بلادي للمدير العام القادم أياً كان من المرشحين في هذه الانتخابات.

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة وأن يُنشر على الموقعين الخارجي ومنصة كاتاليست.

شكراً السيد الرئيس.